

هدف الدرس

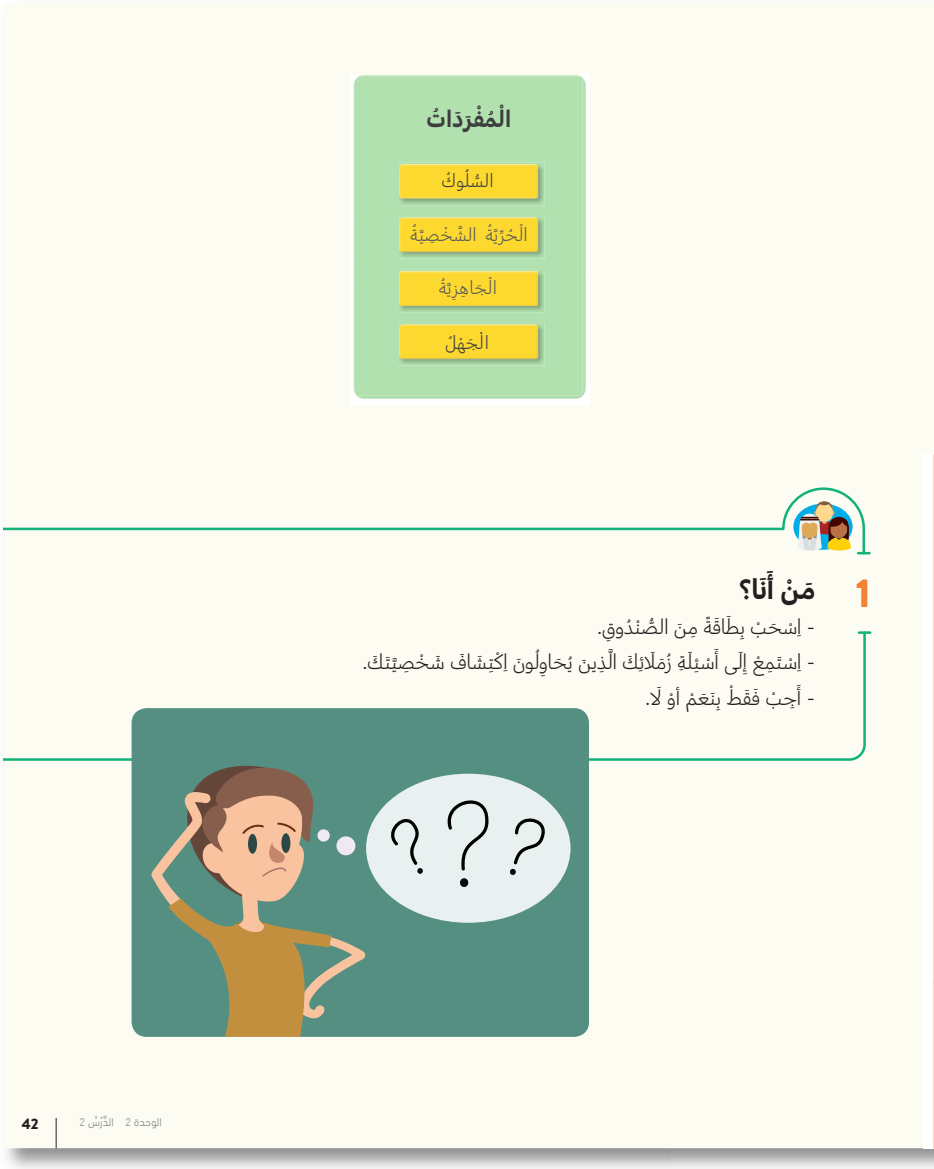
يهدف هذا الدرس إلى تعلّم الطلبة عن اختلاف السلوك عند التواجد في المدرسة أو في أماكن أخرى، كالمنزل أو مكان اللعب مع الأصدقاء، وتحديد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة في كلٍّ من هذه الأماكن.

المواد المطلوبة

الكتاب
بطاقات صغيرة
أقلام تلوين (حمراء وصفراء)
اللوح التفاعلي
لاصق
أوراق بيضاء
أقلام
اللوح الجداري

نواتج التعلّم:

التصرّف في المدرسة بما يضمن تعلّمهم الفعّال مع إدراكهم لمسؤولياتهم وواجباتهم ولطريقة تكييف سلوكهم مع مواقف مختلفة (في المدرسة، المنزل...).



السلوك	نمط تصرّفات الإنسان وسيرته وأخلاقه
الحرّية الشخصية	إرادة الإنسان الخاصة في سلوكه وأفعاله
الجاهزية	الاستعداد، أكون جاهزًا أي مستعدًا للقيام بالعمل
الجهل	عدم المعرفة

النشاط التمهيدي 1: (15 دقيقة)

من أنا؟

- يحضّر المعلم بطاقات ورقية كُتبت عليها المفردات الآتية:
المدير - المعلّم – المشرف – الطالب – الصفّ – الملعب
- يطلب المعلم من أحد الطلبة أن يسحب بطاقةٍ.
- على بقية الطلبة أن يوجهوا أسئلة إليه لمحاولة معرفة شخصيته على أن تبدأ جميع الأسئلة بـ"هل".
- يحقّ للطالب الأول أن يجيب بنعم أو لا فقط.
- الذي يعطي الجواب الصحيح يسحب البطاقة الثانية.
- تُعاد الكَرّة إلى أن تنتهي البطاقات الستّ.

هذا النشاط بمثابة تغذية راجعة لكل المفاهيم والمفردات التي تعلّمها الطالب عن النظام التربوي، وعن مهام كلّ فردٍ فيه. يعزّز المعلم في أذهان الطلبة الأسس التي يقوم عليها المجتمع المدرسي كالتعاون (العمل الجماعي)، والنظام، والاحترام...

النشاط 2: (15 دقيقة)

لنستمع إلى القصة

- يقرأ المعلم قصة "آدمُ تلميذٌ جديدٌ" مرتين. (5 دقائق)
- يستخدم المعلم الأسلوب السردي في القراءة.
- يتأكد من وصول معنى القصة للطلبة.

أ. أسئلة للحوار (5 دقائق)

يدير المعلم حلقة نقاش ويشارك فيها الجميع:

- لو كان آدم في مدرستي ومن طلبة صفي لنصحته بضرورة التقيّد بالأنظمة واحترام القوانين الصفّية.
- كلّا بل كان يسلب زملاءه حقّهم في التعلم والتمتّع باللعب ويزعجهم بتصرفاته أثناء الدروس.
- يعتبر تصرف آدم فوضًى وجهلًا (لا يعرف الفرق بين الحرية الشخصية واحترام النظام).
- أتوقع أن يكون موضوع القصة: احترام النظام.

ب. لنفكر معًا في عبارة آدم: "لماذا علي احترام النظام دائمًا؟ هذه حريتي الشخصية". (5 دقائق)

إجابة متوقعة: في رأيي، الحرية الشخصية تعني أن أفعل ما أشاء لكن ضمن القانون فلا أؤذي الآخر ولا أتعدّى على حقّه، فاحترام الأنظمة يساهم في حفظ حقوق الآخرين ومراعاتها.

2

آدَمُ تِلْمِيذٌ جَدِيدٌ

وَصَلَ الْيَوْمَ تِلْمِيذٌ جَدِيدٌ إِلَى مَدْرَسَتِنَا يُدْعَى آدَمَ. بَدَأَتْ الْحِصَّةُ وَآدَمُ لَمْ يَجْهَزْ بَعْدُ، وَرَاحَ يَتَدَخَّلُ أَثْنَاءَ كَلَامِ الْمُعَلِّمَةِ بِاسْتِمْرَارٍ وَيَأْخُذُ دَوْرَ غَيْرِهِ فِي الْكَلَامِ.

قَالَ لَهُ الطَّلَبَةُ بِاسْتِغْرَابٍ: "اُطْلُبِ الْإِذْنَ لِلْكَلَامِ!" لَكِنَّهُ لَمْ يَأْبَهْ لَهُمْ.

وَفِي حِصَّةِ الرِّيَاضَةِ أَخَذَ يَدْفَعُ الْأَوْلَادَ أَثْنَاءَ اللَّعِبِ، يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ الْفَائِزَ بِأَيِّ ثَمَنٍ.

"اِحْتَرِمْ قَوَانِينَ اللُّعْبَةِ!" قَالُوا لَهُ.

وَعِنْدَمَا اصْطَفَّ الْجَمِيعُ تَجَاوَزَ آدَمُ الصَّفَّ لِيَسْبِقَ الْآخَرِينَ.

قَالَتْ لَهُ الْمُعَلِّمَةُ: "لَا تَتَجَاوَزْ زُمَلَاءَكَ، اِحْتَرِمِ النِّظَامَ!" فَرَدَّ آدَمُ مُنْدَهِشًا: "لِمَاذَا يُوقِفُنِي الْجَمِيعُ؟ أُودُّ أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ رَأْيِي وَهَذَا حَقٌّ لِي!".

أَجَابَتِ الْمُعَلِّمَةُ: "عَلَيْكَ أَنْ تَحْتَرِمَ نِظَامَ الْمَكَانِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ، لِتَحْفَظَ حَقَّكَ وَحَقَّ غَيْرِكَ".

رَدَّ آدَمُ: "وَلِمَاذَا عَلَيَّ احْتِرَامُ النِّظَامِ دَائِمًا؟ هَذِهِ حُرِّيَّتِي الشَّخْصِيَّةُ..."

جَاءَتْ حِصَّةُ الْمُطَالَعَةِ، فَدَعَتِ الْمُعَلِّمَةُ التَّلَامِيذَ إِلَى الْجُلُوسِ فِي حَلَقَةٍ لِتَسْرُدَ قِصَّةً، فَسَارَعَ آدَمُ وَجَلَسَ فِي الْمُقَدِّمَةِ وَهَتَفَ بِحَمَاسَةٍ:

"أَنا أُحِبُّ سَماعَ الْقِصَصِ كَثِيرًا!".

نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْمُعَلِّمَةُ نَظْرَةَ عِتابٍ ثُمَّ قالَتْ: "آه، الْآنَ عَرَفْتُ أَيَّ قِصَّةٍ سَأَخْتارُ!".



أَسئِلَةٌ لِلْحِوارِ

- لَوْ كانَ آدَمُ فِي مَدْرَسَتِكَ وَمِنْ طَلَبَةِ صَفِّكَ، بِمَ كُنْتَ سَتَنْصَحُهُ؟
- هَلْ كانَ آدَمُ يَعْتَبِرُ عَنْ حَقِّهِ فِعْلًا مِنْ خِلالِ تَصَرُّفاتِهِ هٰذِهِ؟
- فِي أَيِّ قائِمَةٍ تُصَنِّفُ تَصَرُّفاتِ آدَمَ، فِي قائِمَةِ الْفَوْضَى أَمِ الْجَهْلِ أَمِ السَّذاجَةِ أَمِ الْحُرِّيَّةِ؟
- تَوَقَّعْ مَوْضُوعَ الْقِصَّةِ الَّتِي سَتَقْرَأُها الْمُعَلِّمَةُ.

لِنُفَكِّرْ مَعًا فِي عِبارَةِ آدَمَ: "لِماذا عَلَيَّ إِحْتِرامُ النِّظامِ دائِمًا؟ هٰذِهِ حُرِّيَّتِي الشَّخْصِيَّةُ".

النشاط 3: (15 دقيقة)

أساعد آدم في التمييز بين الحرية الشخصية واحترام النظام.

• شارك مجموعتك في تصنيف المواقف التالية بين ما يعبّر منها عن الحرية الشخصية وما يُعتبر عدم احترام للنظام، ثم اكتب مثالين من عندك لكلّ فئةٍ، واستنتج.

التعليم المتمايز:

للمبتدئين: يكتفون بتصنيف المواقف.

للمتقدمين: يعطون أمثلةً جديدة.

الحرية الشخصية	عدم احترام النظام
أرتدي ما أشاء - أختار زملائي الذين أودّ اللعب معهم دون أن أؤذي مشاعر الزملاء الآخرين - أقول ما يزعجني بلطفٍ	أتكلم ساعة أشاء وأقاطع الآخرين - أتوجّه إلى الذين لا أريد مشاركتهم اللعب بكلامٍ مزعجٍ - أتكلم بصوتٍ عالٍ بينما الكل يعمل بهدوءٍ

أستنتج: أن الحرية الشخصية تعني أن أحقق رغباتي مع احترام النظام وتطبيق القانون واحترام حقوق الآخرين وعدم إزعاجهم.

يركز المعلّم من خلال هذا النشاط على تعزيز المفاهيم الآتية:

الاحترام يكون بتطبيق النظام.

الاحترام يكون بمراعاة مشاعر الآخرين، وبالتحلي بالصبر، وبتمثّل الزملاء الصالحين واتّباع الإرشادات والتعليمات.

النظام من اختراع الإنسان وهدفه تحسين نمط العيش وتوفير الوقت.



3 أُسَاعِدُ آدَمَ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ وَاحْتِرَامِ النِّظَامِ.

• شَارِكْ مَجْمُوعَتَكَ فِي تَصْنِيفِ الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ بَيْنَ مَا يُعَبِّرُ مِنْهَا عَنِ الْحُرِّيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ وَمَا يُعْتَبَرُ عَدَمَ اِحْتِرَامٍ لِلنِّظَامِ، ثُمَّ اكْتُبْ مَثَالَيْنِ مِنْ عِنْدِكَ لِكُلِّ فِئَةٍ، وَاسْتَنْتِجْ.

أَرْتَدِي مَا أَشَاءُ - أَتَكَلَّمُ مِنْ دُونِ اسْتِئْذَانٍ وَأُقَاطِعُ الْآخَرِينَ - أَخْتَارُ الزُّمَلَاءَ الَّذِينَ أَوَدُّ اللَّعِبَ مَعَهُمْ مِنْ دُونِ أَنْ أُؤْذِيَ مَشَاعِرَ الزُّمَلَاءِ الْآخَرِينَ - أَتَوَجَّهُ إِلَى الَّذِينَ لَا أُرِيدُ مُشَارَكَتَهُمُ اللَّعِبَ بِكَلَامٍ مُزْعِجٍ - أَقُولُ مَا يُزْعِجُنِي بِلُطْفٍ - أَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ عَالٍ بَيْنَمَا الْكُلُّ يَعْمَلُ بِهُدُوءٍ.

الْحُرِّيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ	عَدَمُ اِحْتِرَامِ النِّظَامِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أَسْتَنْتِجُ : .....

45



4 أرسُمْ بِقَلَمِ التَّلْوِينِ الأَحْمَرِ دَائِرَةً حَوْلَ السُّلُوكِ الَّذِي يُسَاهِمُ فِي التَّعَلُّمِ وَدَائِرَةً بِقَلَمِ التَّلْوِينِ الأَصْفَرِ حَوْلَ السُّلُوكِ الَّذِي لا يُساهِمُ في التَّعَلُّمِ.

النِّظَامُ - الإِصْغَاءُ - الْفَوْضَى - التَّعَاوُنُ - عَدَمُ الالْتِزَامِ أَثْنَاءَ الاصْطِفَافِ - التَّرْكِيزُ - الْجَاهِزِيَّةُ - اللَّهْوُ - الاِحْتِرَامُ - الضَّجِيجُ - التَّسَابُقُ أَثْنَاءَ اللَّعِبِ - حِفْظُ حُقُوقِ الآخَرِينَ - الْعَمَلُ الْجَمَاعِيُّ - مُقَاطَعَةُ الْحِوَارِ

5 مَعًا نَحْوَ الأَفْضَلِ.

1. اِخْتَرْ سُلُوكًا فِي الصَّفِّ تَرْغَبُ فِي تَحْسِينِهِ.
2. اِقْتَرِحْ خُطَّةً لِتَحْسِينِ هَذَا السُّلُوكِ.
3. رَشِّحْ أَحَدَ زُمَلَائِكَ لِتَسْلِيمِهِ مَهَمَّةَ مُتَابَعَةِ الاِقْتِرَاحِ وَتَحْفِيزِ الطَّلَبَةِ عَلَى تَطْبِيقِهِ.

46 | الوحدة 2 الدَّرْس 2

النشاط 4: (5 دقائق)

ارسم بقلم التلوين الأحمر دائرةً حول السلوك الذي يساهم في التعلّم ودائرةً بقلم التلوين الأصفر حول السلوك الذي لا يساهم في التعلم.

• يطلب المعلم من الطلبة رسم دائرة بقلم التلوين الأحمر حول المفردات أو العبارات التي تدلّ على السلوك المقبول الذي يساهم في التعلّم، ودائرة بقلم التلوين بالأصفر حول ما هو خلاف ذلك.

المفردات باللون الأحمر	المفردات باللون الأصفر
النظام، الإصغاء، التعاون، التركيز، الجاهزية، الاحترام، حفظ حقوق الآخرين، العمل الجماعي	الفوضى، عدم الالتزام أثناء الاصطفاف، اللهو، الضجيج، التسابق أثناء اللعب، مقاطعة الحوار

- يتشارك أفراد كل مجموعة في قراءة العبارات واكتشاف المواقف التي تدلّ عليها.

يحفّز هذا النشاط الطالب على اكتساب السلوك المقبول في المدرسة ونبذ السلوك غير المقبول. يركّز المعلم على أن السلوك المقبول يساهم في التعلّم الفعّال، ومن الضروري احترام النظام والالتزام بتطبيقه.

النشاط 5: (15 دقيقة)

معًا نحو الأفضل.

• يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات كل مجموعة من 4 أفراد (يرقّم الأفراد من 1 إلى 4).

• يشرح المطلوب:

- على أفراد كل مجموعة أن يتفقوا على سلوكٍ معينٍ يرغبون في تحسينه.
- يتشاركون في وضع خطة لتحقيق ذلك.
- يتفقون على تسمية أحدهم لتسليمه مهمة متابعة الاقتراح وتحفيز الطلبة على تطبيقه.

• يعيد المعلم تشكيل المجموعات حسب الأرقام:

- مجموعة الذين يحملون الرقم 1/ مجموعة الرقم 2 / مجموعة الرقم 3 / مجموعة الرقم 4.

• يتناقش أفراد المجموعة 1 في السلوك الذي يودّون تحسينه ويتوصّلون بالاتفاق إلى سلوك واحد.

• يتناقشون في الحلول ويقترحون الحلّ المناسب، كما يختارون من يتابع عملية التنفيذ. كذلك المجموعة 2 والمجموعة 3 والمجموعة 4.

• يتوصّل الطلبة إلى تغيير 4 سلوكيات.

يساعد هذا النشاط الطالب على المساهمة بشكل فعّال في تحديث الأنظمة الصفّيّة، ويركّز على أهمية العمل الجماعي، كما يجعل الطالب قادرًا على التمييز بين السلوكيات البيتية ذات الأنظمة المتسامحة أحيانًا وبين القواعد المطبّقة داخل المدرسة القائمة على نظامٍ صارم. يكتشف الطلبة عبر هذا النشاط مواقف جديدة تعبّر عن الهوية الذاتية والسلوكيات التي توافق الأماكن المختلفة مع ضرورة التركيز على احترام النظام المدرسي.